



الأوائل في اللغة العربية

وصف الجبل الصف الحادي عشر

أحمد محسوب



2024

الفهم والاستيعاب

المعنى العام للقصيدة:

اتخذ الشاعر الجبل معبراً به عن حاله ونفسه، فكلاهما شامخ صامد أمام نوائب الدهر وتقلباته، ينتظر الشاعر الموت خائفاً كما هو حال من سبقوه.

- 1- وَأَرَعَنَ طَمَاحَ الدُّوَابَةِ بَادِخٍ
 - 2- يَسُدُّ مَهَبَ الرِّيحِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ
 - 3- وَقَوَّرَ عَلَى ظَهْرِ الْفَلَاةِ كَأَنَّهُ
 - 4- يَلُوثُ عَلَيْهِ الْغَيْمُ سُودَ عَمَائِمٍ
- يُطَاوِلُ أَعْنَانَ السَّمَاءِ بَغَارِبٍ
وَيَزْحُمُ لَيْلًا شُهْبَهُ بِالْمَنَاقِبِ
طَوَالَ اللَّيَالِي مُطَرِّقٌ فِي الْعَوَاقِبِ
لَهَا مِنْ وَمِضِ الْبَرْقِ حُمْرُ ذَوَائِبِ

نثر الأبيات:

- هو جبل مسلكه وعز، وهو عالٍ شديد الارتفاع.
- جبل ضخم يسد على الريح طريقها من كل الجهات.
- كأن ذلك الجبل رجلٌ حكيمٌ يُفَكِّرُ بعمق في كل الأمور.
- قد التفت الغيم فوقه وقد انعكست عليه أشعة البرق الحمراء كأنه رجل حكيم يلبس عمامة سوداء يتدلى من تحتها شعر مُحْتَى.

تحليل الأبيات:

1- أبداع الشاعر في وصف الجبل في الأبيات السابقة. اذكر تلك الصفات.

العلو والارتفاع. (البيت الأول)

الضخامة. (يسد مهب الريح من كل جهة)

2- مال الشاعر إلى تشخيص الجبل. وضح ذلك.

وصف الجبل كأنه إنسان له منكبان طويلان، ووصفه بإنسان حكيم يلبس عمامة سوداء قد تدلى من تحتها شعر محنى كما كان حال حكماء بلاد الأندلس حينئذ.

3- علل ما يأتي:

أ- اتخذ الشاعر الجبل خاصة دون غيره للتعبير عن حاله وما يدور في نفسه

تخفيفاً من همومه وحيرته بين حب الحياة والخوف من الموت ؛ إذ إن الجبل يشترك معه في طول الحياة، وما مر بهما من مصائب شديدة وأحداث متنوعة.

ب - وصف الشاعر الجبل بالقوة والارتفاع.

ليعبر بذلك عن فترة شبابه التي كان فيها قوياً صلباً شامخاً يتحمل مصائب الدهر وتقلباته.

ج - ربط الشاعر بين طول التفكير والليل دون النهار.

لأن طول التفكير وعمقه يحتاج إلى هدوء وسكون، وذلك لا يكون إلا بالليل.

د - قصر الشاعر التفكير في العواقب على المتصفين بالوقار.

لأن الحكمة والوقار أمران متلازمان، يقتضي أن يكون صاحب العقل وقوراً لا أرعن.

4- في البيتين الثالث والرابع كان وصف الشاعر للجبل وصفاً لنفسه. وضح ذلك.

وصف الشاعر الجبل الثابت الشامخ كأنه شيخ وقور حكيم، وجعل الغيوم من فوقه المنعكسة عليها أشعة البرق الحمراء كأنها عمامة سوداء يلبسها ذلك الحكيم، أراد بذلك وصف نفسه بالحكمة وطول التفكير في مصائر الناس وأحوال الزمان.

5- أشار الشاعر في البيت الرابع إلى عادة من عادات الشيوخ المعمّرين في بلاد الأندلس. اذكرها.

ارتداء العمائم السوداء، يتدلى من تحتها شعر مقدمة الرأس المُحَتَّى بصبغة حمراء.

6- وضح دلالة كل مما يأتي في موضعه:

- جمع (عمائم): تعدد قمم ذلك الجبل.

طماح الذؤابة، باذخ، يطاول: شدة ارتفاع الجبل.

- يسد مهب الريح من كل وجهة: الضخامة طولاً وعرضاً.

- الأفعال المضارعة (يطاول/ يسد/ يزحم/ يلوث): استحضار الصورة.

- صيغتي (طماح/ وقور): للمبالغة في الوصف. أي: (شدة ارتفاعه وشدة وقاره).

7- اختر المكمل الصحيح لكل تعبير مما يأتي:

- وصف الجبل بالوقار جاء متسقاً مع صفة:

- | | | | |
|----------------|---------------|-----------------|-------------------|
| - الطول | - الثبات | - الوعورة | - الضخامة |
| - الوصف | - الغزل | - الرثاء | - الفخر |
| - تأكيد | - تعليل | - نتيجة | - تفصيل |
| - السواد | - الارتفاع | - الجمال | - الانبساط |
| - البديع | - الخيال | - الإنشاء | - التعليل |
| - كثرة التفكير | - عمق التفكير | - إبداع التفكير | - استقلال التفكير |

- 5- أَصْخَتْ إِلَيْهِ وَهُوَ أَخْرَسُ صَامَتْ
6- وَقَالَ أَلَا كَمْ كُنْتُ مَلْجَأَ قَاتِلٍ
7- وَكَمْ مَرَّ بِي مِنْ مُدْلِجٍ وَمُؤَوِّبٍ
8- وَلَا ظَمَ مِنْ نَكْبِ الرِّيحِ مَعَاطِفِي
9- فَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ طَوْتَهُمْ يَدُ الرَّدَى
10- فَمَا خَفَقَ أَيْكِي غَيْرَ رَجْفَةٍ أَضْلَعُ
11- وَمَا غَيَّضَ السَّلْوَانُ دَمْعِي وَإِنَّمَا
- فَحَدَّثَنِي لَيْلَ السَّرَى بِالْعَجَائِبِ
وَمَوْطِنَ أَوَاهٍ تَبَتَّلَ تَائِبِ
وَقَالَ بَظْلِي مِنْ مَطْيٍ وَرَاكِبِ
وَزَا حَمَ مِنْ خُضْرِ الْبَحَارِ جَوَانِبِي
وَطَارَتْ بِهِمْ رِيحُ النُّوَى وَالنَّوَابِ
وَلَا نَوْحُ وَرُقِي غَيْرَ صَرْخَةٍ نَادِبِ
نَزَفْتُ دَمْعِي فِي فِرَاقِ الْأَصَاحِبِ

نثر الأبيات:

- استنطق الشاعر الجبل في الأبيات السابقة؛ ليعبر عن حاله هو، وما وصل إليه من حزن على فراق الأحبة، فجعل الجبل وكأنه يتحدث بلسانه.
- 5- استمعت بإنصات إلى ما يحكيه هذا الجبل من عجائب رغم أنه صامت أخرس.
- 6- فهو ملجأ يحتمي به كل قاتل مجرم أو عابد ناسك.
- 7- وهو الذي ينزل عنده المسافرون بالنهار وبالليل يستريحون ودوابهم عنده.
- 8- وكثيراً ما عصفت بي الرياح الشديدة والأمواج العاتية.
- 9- وكان مصير كل هؤلاء الناس إلى الموت بعد أن عصرتهم الحياة بمصائبها.
- 10- وما كان صوت الطيور إلا نذباً وحزناً على رحيلهم وفراقهم، وما حركات الأشجار واهتزازها من حولي إلا رهبة وخوفاً في صدري من مواجهة نفس مصيرهم.
- 11- وما توقفت دموعي بسبب نسيانهم، ولكنها جفت من كثرة الحزن على فراق الأحبة.

تحليل الأبيات:

- 1- **صوّر الشاعر الجبل إنساناً يُحدّثه. اذكر ما تحدث به الجبل إليه.**
- الجبل ملجأ المجرمين القاتلين والعابدين التائبين.
 - الجبل مكان استراحة المسافرين ودوابهم.
 - الجبل متحمّل للرياح الشديدة وأمواج البحر المتلاطمة.
- 2- **وضح العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات السابقة، مستدلّاً عليها من ألفاظ النص وتراكيبه.**
- الخوف والرهبة من الموت. (رجفة)
 - الحزن والألم على فراق الأحبة. (نوح، صرخة، دموعي)
- 3- **اذكر المقصود من قول الشاعر:**
- (ولاظم من نكب الرياح معاطفي وزاحم من خضر البحار جوانبي): كثرة ما مرّ به الشاعر في حياته من مصائب وابتلاءات.
- **البيتين السادس والسابع:** حكمة الشاعر وطول تجاربه من كثرة لجوء أصناف البشر إليه للاستعانة به في أمورهم.
- 4- **استعان الشاعر بعناصر الطبيعة في البيتين الثامن والعاشر ليعبر عن مراده. وضح ذلك.**
- استعان بالرياح والبحار؛ ليعبر عن كثرة الشدائد والمصائب التي مرّت به من طول الحياة، كما استعان بالأيك المهتز والحمّام الباكي؛ ليعبر عن خوفه وحزنه بسبب فراق أحبته وأصحابه.

5- اعتمد الشاعر في البيت السادس على التضاد لتوضيح فكرته. وضح ذلك.

قد بيّن أن الجبل مكان يلتجئ إليه المجرمون من الناس والعابدون منهم، وما ذلك إلا لبيان حكمته وسعة صدره في احتضان صنوف الناس وحسن تعامله معهم.

6- قرّر الشاعر في البيت التاسع حقيقةً. اذكرها، مبيناً أثرها في نفسك وسلوكك.

- الفراق والموت مصير كل حي.

أثرها في النفس: تجعل نفس المسلم قانعة غير جازعة، مطمئنة لقضاء الله وقدره.

أثرها في السلوك: تدفع المسلم إلى الاستزادة من الصالحات والتعلق بالله وحده.

7- وضح دلالة ما يأتي في موضعه:

- (ألا): التنبيه.

- تكرار (كم): التأكيد على كثرة ما مرّ به من أحوال وتقلبات.

- الطباق في البيت السادس: العموم والشمول.

- (إنما) في البيت الأخير: القصر والحصص والتوكيد.

- (لاطم): الشدة والقوة والقسوة.

- (زاحم): الكثرة.

8- اذكر بعض سمات أسلوب الشاعر في الأبيات السابقة، مستدلّاً.

- التشخيص. (أخرس صامت/ حدثني...)

- الخيال. (خفق أيكي رجفة أضلع/ نوح ورقي صرخة نادب/ ...)

- المحسنات المعنوية. الطباق في (أخرس/ حدثني)، (المقابلة في البيت السادس)

- المحسنات اللفظية. (الجناس بين النوى والنوائب)

- أسلوب القصر. (فما كان إلا أن طوتهم يد الردى، فما خفق أيكي غير ...، وإنما

نزفت دموعي...)

- التكرار. (كم)

9- اختر المكمل الصحيح لكل تعبير مما يأتي:

- (إنما نزفت دموعي في فراق الأصحاب). يشير التعبير السابق إلى:

- كثرة الأصحاب الراحلين

- اشتياق الشاعر للأصحاب

- طول عمر الشاعر وكثرة تجاربه

- (فما خفق أيكي غير رجفة أضلع). يدل التعبير السابق على:

- خوف الشاعر من موت أصحابه

- حرص الشاعر على الحياة

- علاقة الأبيات السادس والسابع والثامن بالبيت الذي قبلها:

- نتيجة - تعليل - تفصيل - تأكيد

- "كل نفس ذائقة الموت". البيت الذي يتفق ومعنى الآية الكريمة السابقة:

- السابع - الثامن - التاسع - العاشر

١- اذكر مترادف ما تحته خط في كل تعبير مما يأتي:

- في بلدنا جبل أرعن.
- يأسرني كل جبل طماح القمة.
- يصعب عليك ارتقاء ذؤابة/ غارب الجبل.
- ذلك جبل باذخ.
- يلوث الحكماء العمام على الرأس.
- ينتقم الله من كل فاتك.
- أصخت إلى موعظة بليغة.
- إن الرجل الصالح أواء حليم.
- كتب الله الردى على خلقه.
- عَيَّض الصبور دمه.
- تبثّل الشيخ إلى الله.
- يحتاج كل مُذلج إلى الراحة.
- يكثُر الأيك في بعض البلاد.

٢- المفرد والجمع:

النواب: نائبة أعنان: عنن وُزق: وزقاء البرق: بروق

٣- أكمل كل فراغ مما يأتي باسمٍ مناسبٍ من تصريفات (سدّ):

(السدود- السدّ/ السداد - سادّ- مسدّ- سديد- انسداد)

أكمل ما يأتي بتصريف مناسب من الفعل (سدّ):

- تبني الدول (السدود) على مجرى الأنهار.
- نسأل الله (السداد/ السدّ) في القول والعمل.
- للحكيم رأي (سديد)
- (انسداد) الشريان التاجي من أمراض القلب.
- الصالحون من الأبناء يسدون (مسدّ) آبائهم.
- الرجل (سادّ) القامة.

٤- اضبط بنية (ظهر) في كل جملة مما يأتي بحسب سياقها:

- يشتكي الرجل من (ظْهره).
- احرصوا على صلاة (الظْهر).
- حافظوا على (ظْهر) البيت.
- (ظْهر) القمر.
- (ظْهر) الرجل.
- (ظْهر) القوم.

٥- اذكر معنى الفعل (قال) بحسب سياقه فيما يأتي:

- قال الرجل الحق. تكلم - قال المسافر من التعب. نام في منتصف النهار

قال التاجر البيع. فسخ - قال الطفل. شرب اللبن وقت الظهيرة

أولاً بلاغة النص

١- الصورة الخيالية

- (يطاول أعنان السماء بغارب): كناية عن الطول والارتفاع.
- (يسد مهب الريح من كل وجهة): كناية عن الضخامة.
- (يزحم ليلاً شهبه بالمناكب): كناية عن الارتفاع.
- واستعارة مكنية، شبه الجبل بإنسان له منكبان، وحذف المشبه به، وأتى بصفة من صفاته.
- (وقور على ظهر الفلاة كأنه طوال الليل مطرق بالعواقب): استعارة مكنية، شبه الجبل بإنسان وقور،
- يكثر من التفكير في الأمور، وحذف المشبه به، وأتى بصفتين له.
- الأثر: يبرز كثرة تفكير الشاعر في أمور الحياة بحكمة وتعقل.
- (يلوث عليه الغيم سود عمام): استعارة مكنية، شبه الجبل بالحكيم يلبس العمامة، وحذف المشبه به،
- وأتى بصفة من صفاته.
- ويجوز: استعارة تصريحية، شبه قمم الجبل بالعمائم السوداء، وحذف المشبه به، وصرح بالمشبه به.
- الأثر: تبرز كثرة ما مر بالجبل من تجارب، تعامل معها بحكمة بالغة.
- (أصخت إليه وهو أخرس صامت، فحدثني بالعجائب): استعارة مكنية، شبه الجبل بإنسان أخرس صامت
- يتحدث، وحذف المشبه به، وأتى بصفة من صفاته.
- الأثر: يبرز كثرة ما يبثه الجبل من حكم وعجائب.
- (لاطم من نكب الرياح معاطفي): استعارة مكنية، شبه الجبل بإنسان له رداء تهزه الرياح، وحذف المشبه
- به، وأتى بصفة من صفاته.
- الأثر: يبرز كثرة المصائب وتقلبات الدهر.
- (طوتهم يد الردى): استعارة مكنية، شبه الموت بإنسان له يد، وحذف المشبه به، وأتى بصفة من صفاته.
- الأثر: يبرز حتمية الموت على كل مخلوق.
- (ريح النوى): تشبيه بليغ، شبه البعد والفراق بالريح.
- الأثر: يبرز قوة وقسوة الفراق على النفوس.
- (فما خفق أيكي غير رجفة أضلع): تشبيه بليغ، شبه حركة الأشجار برجفة الضلوع.

الأثر: يبرز الخوف والقلق من الموت.

ويجوز: استعارة مكنية، شبه الجبل بإنسان ترتجف ضلوعه، وحذف المشبه به.

- (ولا نُوحُ وَرُقِي غير صرخة نادب): تشبيهه بليغ، شبه صوت الحمام بصرخة الحزين.

الأثر: يبرز الحزن الشديد على فراق الأحبة.

2- المحسنات البديعية:

- (أخرس / حدثي): طباق.

- (فاتك / أواه): طباق.

الأثر: يبرز تنوع وشمول أصناف الناس الذين يلجأون إلى الجبل.

- (النوى، النوائب): جناس ناقص.

- (غِيض، نَزَفَت): طباق، يبرز شدة حزنه على رحيل أحبابه.

3- الأساليب:

أساليب القصر:

- (فما كان إلا أن طوتهم يد الردى).

طريقته: النفي والاستثناء.

- (فما خفق أيكي غير رجفة أضلع).

طريقته: النفي والاستثناء.

- (ولا نوح ورقى غير صرخة نادب).

طريقته: النفي والاستثناء.

- (إنما نَزَفَت دموعي في فراق الأصاحب).

طريقته: إنما.

فائدته: الحصر والتوكيد.

ثانياً البلاغة المقررة:

(التشبيه وأنواعه)

للتشبيه أربعة أركان:

- المشبه
- المشبه به
- أداة التشبيه (مثل، كأن، ك، يحاكي، يماثل، يضارع، يشابه، مثيل، شبيه، نظير.....)
- وجه الشبه (الصفة المشتركة بين المشبه والمشبه به)

أنواع التشبيه:

1. التشبيه التام:

تتوافر فيه أركان التشبيه الأربعة، مثل:

الأب كالبحر عطاءً.

المشبه: الأداة:
المشبه به: وجه الشبه:

2. التشبيه غير التام:

يشتمل على ثلاثة أركان: (بحذف الأداة أو وجه الشبه)

- حذف الأداة، مثل: الأب بحر في العطاء.
 - حذف وجه الشبه، مثل: الأب كالبحر.
- حول التشبيه التام الآتي إلى غير تام بطريقتين: (الإسلام كالنور في الهداية والإرشاد)

.....
.....

صغ من إنشائك:

- تشبيهاً تاماً:
- تشبيهاً غير تام:

3. التشبيه البليغ: (يشتمل على ركنين فقط)

تشبيهه حذف منه الأداة ووجه الشبه، مثل: - الأب بحر.

حول التشبيه فيما يأتي إلى بليغ:

- العلماء مصابيح في الهداية.
-
- قلوب الكافرين كالحجارة في قسوتها.
-

أمثلة شائعة على التشبيه التام، وغير التام، والبليغ.

اكتب أمام كل تشبيه مما يأتي نوعه الصحيح: (تام/ غير تام/ بليغ)

- كأن القائد ثعلب في دهائه.
- بدت الطفلة مثل الزهرة رقة وجمالاً.
- أنت كالبحر في السباحة والشمس علوًا والبدر في الإشراف
- العمر مثل الضيف أو كالطيف ليس له إقامة
- "أولئك كالأنعام، بل هم أضل"
- "ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة"
- الناس كأسنان المشط في الاستواء .
- رب ليل كأنه الصبح في الحسن وإن كان أسود الطيلسان
- وكن كالشمس تظهر كل يوم ولا تك في التغيب كالهلال
- وخيل تحاكي البرق لونًا وسرعة وكالصخر إذ تهوي وكالماء في الجريان
- قال أعرابي يصف رجلًا:
- "كان في الجود كأنه الويل (المطر) عند المَحَل (الجذب والقحط)"
- ألفاظ الكاتب كعقود اللؤلؤ في تناسقها .
- أنت كالشمس في الضياء وإن جاوزت كيوان في علو المكان
- فإنك شمس والملوك كواكب إذا طلعت لم يبدُ منهن كوكب
- كأن مشيتها من بيت جاريتها مر السحابة لا ريث ولا عجل
- إنما الدنيا كبيت نسجه من عنكبوت.
- سلام كأنفاس الأحبة وأيام الشباب.
- أنت جبل في الثبات أمام الشدائد.
- هم البحور عطاء حين نسألهم وفي اللقاء إذا تلقى بهم بُهْمُ
- إن القلوب إذا تنافر ودها مثل الزجاجة كسرها لا يُجبر
- والنفس كالطفل إن تهمله شب على حب الرضاع وإن تقطمه ينفطم
- فالعيش نوم والمنية يقظة والمرء بينهما خيال سارٍ
- "وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب"
- ألبسك الله ثوب العافية.
- حمل الجنود على الأعداء سيلاً منهمراً.
- أنت بدر حسناً وشمس علوًا وحسام حزمًا وبحر نوالاً
- طبع المؤمن كالنسيم رقة.
- وكان إيماض السيوف بوارق وعجاج خيلهم سحب مظلم
- بدت الحديقة كأنها الجنة جمالاً وبهاء.
- الرسول- صلى الله عليه وسلم - نور البشرية.
- كم وجوه مثل النهار ضياء لنفوس كالليل في الإظلام

4. التشبيه التمثيلي:

5. التشبيه الضمني:

التمثيلي	الضمني
■ المشبه والمشبه به مركبان لا مفردان.	■ المشبه به حقيقة واقعية لا يختلف عليها أحد.
■ يسهل تحديد المشبه والمشبه به.	■ يصعب تحديد المشبه والمشبه به.
■ وجود أداة التشبيه غالبًا.	■ الأداة غير موجودة.

إليك أشهر أمثلة التشبيه التمثيلي مشروحة:

- (1) "مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفاراً"
■ شبه حال اليهود الذين لم يعملوا بالتوراة ولم يدركوا عظمة قيمتها بالحمار الذي يحمل الكتب ولا يعرف قيمتها.
 - (2) "مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة"
■ شبه حال تضاعف الأموال التي تنفق في سبيل الله كحال تضاعف الحبة التي تُزرع إلى سبع مئة حبة.
 - (3) لا ينزل المجد إلا في منازلنا كالنوم ليس له مأوى سوى المقل
■ شبه اقتصار المجد على قومه وتفردهم به دون غيرهم باقتصار النوم على العيون.
 - (4) عيناه عالقتان في نفق كسراج كوخ نصف متقد
■ شبه حال العينين اللتين تضاءلتا حتى أصبحتا هزيلتين، وضعفت رؤيتهما بحال المصباح الذي نفذ زيته وضعفت إضاءته حتى قارب على الانطفاء.
 - (5) كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه
■ شبه حالة لمعان السيوف وسط غبار المعركة المظلمة بلمعان الكواكب في الليل المظلم.
 - (6) في الصباح ينطلق الطلاب إلى مدارسهم كأنطلق النحل إلى الحدائق
■ شبه انطلاق الطلاب إلى مدارسهم بهمة ونشاط بانطلاق النحل إلى الحدائق لإنتاج مهمته.
- أشهر أمثلة التشبيه الضمني مشروحة:

- (1) من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام
■ شبه حال تعود الذليل على الإهانة دون إحساس بالألم لذلك بحالة الميت الذي فقد الإحساس بالألم عند جرحه.
- (2) ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس
■ شبه استحالة تحقيق النجاة دون الأخذ بالأسباب باستحالة جريان السفينة على اليابسة.
- (3) علا فما يستقر المال في يده وكيف تمسك ماءً قنء الجبل
■ شبه حال الكريم الذي لا يقدر على إمساك المال بحال قمة الجبل التي لا تقدر على إمساك ماء المطر.
- (4) وقال البارودي:
فلا غرو أن حزت المكارم عاريًا فقد يشهد السيف الوغى وهو حاسر
■ شبه إمكانية تحقيق الفراء للأمجاد رغم فقرهم بإمكانية تحقيق النصر بالسيف القديم.
- (5) سيذكرني قومي إذا جد جداهم وفي الليلة الظلماء يفقد البدر
■ شبه احتياج قومه إليه وقت اشتداد المعارك عليهم باحتياج الناس إلى البدر في الليالي المظلمة.

ميّز التشبيه التمثيلي من الضمني فيما يأتي:

- أعياء زوالك عن محل نلتها
- والليل تجري الداراري في مجرته
- ومن الخير بطء سيبك عني
- ويلاه إن نظرت وإن هي أعرضت
- وأتى الأسير يجر ثقل حديده
- وإني لتعروني لذكراك هزة
- ترجع الصوت أحياناً وتخفضه
- وتراه في ظلم الوغى فتخاله
- تهون علينا في المعالي نفوسنا
- "فما لهم عن التذكرة معرضين. كأنهم حمر مستنفرة. فرت من قسورة"
- لا يعجبني مضيماً حسن بزته
- وما أنا منهم بالعيش فيهم
- ليس الحجاب بمقص عنك لي أملا
- فإن تفق الأنام وأنت منهم
- لا تخرج الأقمار عن هالاتها
- كالروض تطفو على نهر أزاهره
- أسرع السحب في المسير الجهام
- وقع السهام ونزعهن أليم
- أسد يجرر حية رقطاع
- كما انتفض العصفور بلله القطر
- كما يطن ذباب الروضة الغرد
- قمرًا يكر على الرجال بكوكب
- ومن يخطب الحساء لم يغلها المهر
- وهل يروق دفيناً جودة الكفن
- ولكن معدن الذهب الرغام
- إن السماء ترجى حين تحتجب
- فإن المسك بعض دم الغزال

الأوائل

الاستعارة

تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه، وتنقسم إلى نوعين:

1. الاستعارة المكنية:

- حذف المشبه والإتيان بصفة من صفاته.

2. الاستعارة التصريحية:

- حذف المشبه، والتصريح بالمشبه به.

حول التشبيه البليغ الآتي إلى استعارة مكنية، ثم إلى استعارة تصريحية:

القرآن نور.

- الاستعارة المكنية:

القرآن يضيء قلوب المسلمين.

- الاستعارة التصريحية:

أنزل الله إلينا نورًا يضيء قلوبنا.

أشهر الأمثلة على الاستعارة المكنية مشروحة:

1. " واخفض لهما جناح الذل من الرحمة "

شبه الذل بطائر له جناح، وحذف المشبه به، وأتى بصفة من صفاته.

2. " والصبح إذا تنفس "

شبه الصبح بإنسان يتنفس، وحذف المشبه به، وأتى بصفة من صفاته.

3. وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع

شبه الموت بحيوان مفترس له أظفار، وحذف المشبه به، وأتى بصفة من صفاته.

4. كنت أترقب طلوع النجم لأتسلق أشعته إلى سماء الخيال.

شبه الأشعة بسلم يتسلق، وحذف المشبه به، وأتى بصفة من صفاته.

أشهر أمثلة الاستعارة التصريحية مشروحة:

1. "واعتصموا بحبل الله جميعاً"

شبه الدين بالحبل، وحذف المشبه، وصرح بالمشبه به.

2. "كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور"

شبه الكفر بالظلمات، والإسلام بالنور، وحذف المشبه، وصرح بالمشبه به.

3. قال المتنبي يصف دخول رسول الروم على سيف الدولة الحمداني:

وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي

شبه سيف الدولة بالبحر والبدر، وحذف المشبه، وصرح بالمشبه به.

4. عند الوداع انهمر المطر من العيون.

شبه الدموع بالمطر، وحذف المشبه، وصرح بالمشبه به.

تدريبات

1) اذكر نوع الاستعارة فيما يأتي:

- رأيت زهرة تحملها أمها.....
- نستضيء في الحوادث برأي أولي النهى.....
- " وأنزلنا إليكم نوراً ".....
- تنادي الأم ابنها: يا نور عيني.....
- عضنا الدهر بنابه.....
- اكتست الأرض بالنبات والزهر.....

الكناية

لفظ أريد به لازم معناه، مع جواز إرادة المعنى الأصلي.

بلاغة الكناية:

إقناع السامع وإعمال ذهنه، فهي تأتي بالمعنى مصحوبًا بالدليل.

نوعا الكناية:

(1) كناية عن صفة.

(2) كناية عن موصوف.

أشهر أمثلة الكناية:

(1) قوم ترى أرماحهم يوم الوغى مشغوفة بمواطن الكتمان

كناية عن القلب (موصوف).

(2) ومن في كفه منهم قناة كمن في كفه منهم خضاب

الشرط الأول: كناية عن الرجل (موصوف).

الشرط الثاني: كناية عن المرأة (موصوف).

(3) ولسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ولكن على أقدامنا تقطر الدِّما

كناية عن الشجاعة (صفة).

(4) قلب الرجل كفيه على ما قدم من أعمال.

كناية عن الندم والحسرة (صفة).

تدريبات

1) بين المكني عنه فيما يأتي، مبيناً نوعه:

- سافرت إلى مدينة النور.....
- فلان ناعم الكفين.....
- أخي يشار إليه بالبنان.....
- لهفي على القدس انطوت أعلامها.....
- قرع فلان سنه.....
- لم تبق منه رحي الوقائع أعظمًا تبلى ولم تبق الرماح دماء.....
- فما كل مملوك العريكة خائب ولا كل محبوبك التريكة ظافر.....
- فمساهم وبسطهم حرير وصبحهم وبسطهم تراب.....
- "أو من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين".
- "ويوم يعرض الظالم على يديه".
- طويل النجاد رفيع العماد كثير الرماد إذا ما شتا.....
- فلانة بعيدة مهوى القُرط.....
- فلان عريض الوسادة.....
- فلانة نؤوم الضحى.....
- فلان جبان الكلب.....
- رحب الذراع.....
- نقي الثوب.....
- سليم دواعي الصدر.....
- "ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط".
- "أحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتًا فكرهتموه".
- "ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام"
-
- "فيهن قاصرات الطرف".
- "هو الذي خلقكم من نفس واحدة".

وهي نوعان:

- معنوية: (الطباق/ المقابلة)
- لفظية: (الجناس/ السجع)

(1) الطباق

- أ. طباق الإيجاب: (كلمة ضد كلمة) في المعنى، مثل: (العلم – الجهل).
- ب. طباق السلب: (كلمة ونفيها)، مثل: (يعلم- لا يعلم).

أمثلة طباق الإيجاب:

1. وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود
2. "أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى"
3. "خير المال عين ساهرة لعين نائمة"
4. "لقد عاش شعبنا مُرَّ الحياة وحلوها أسرة واحدة"
5. أما والذي أبكى وأضحك والذي أمات وأحيا والذي أمره الأمر

أمثلة طباق السلب:

1. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
2. "تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك"
3. يوم بدر يوم أغر على الأيام
باقٍ إن شئت أو لم تشائي

تدريبات

بين مواضع الطباق فيما يأتي، واذكر نوعه:

1. "فلا تخشوا الناس واخشون"

2. "ولكن أكثر الناس لا يعلمون. يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا"

3. سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم
فليس سواء عالمٌ وجهولٌ

(2) المقابلة

الأوائل للصف الحادي عشر

أ. محمد محسوب

تضاد بين معنيين أو أكثر، بحيث يقابل الأول الأول، والثاني الثاني، وهكذا...

أمثلة المقابلة:

1. "فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً". (فليضحكوا/ ليبكوا) - (قليلاً/ كثيراً)
2. "ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث". (يحل/ يحرم) - (لهم/ عليهم) - (الطيبات/ الخبائث)

تدريبات

ميز الطباق من المقابلة فيما يأتي:

- أحبب فيغدو الكوخ كوناً نيراً وأبغض فيمسي الكون سجنًا مظلمًا
- كدر الجماعة خير من صفو الفرقة.
- "فأولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات".
- فإذا حاربوا أذلوا عزيزاً وإذا سالموا أعزوا ذليلاً
- "وأنه هو أضحك وأبكى وأنه هو أمات وأحيا".
- لا تخرجوا من عز الطاعة إلى ذل المعصية.

(3) الجنس:

تشابه اللفظين في النطق، واختلافهما في المعنى، وهو نوعان:

- **الجناس التام:** اتفاق اللفظين في عدد الحروف، ونوعها، وشكلها، وترتيبها.
- **الجناس غير التام:** اختلاف اللفظين في واحد من الأمور الأربعة السابقة.

أمثلة الجنس التام:

- "ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة".
- إذا العين راحت وهي عين على الهوى فليس بسر ما تسر الأضالع
- قصور عقل من بنى في الهواء قصورا.

أمثلة الجنس غير التام:

- "فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر"
- من حسن الخلق احترام الخلق.
- إن البكاء هو الشفاء من الجوى بين الجوانح

حدد موضع الجناس، واذكر نوعه فيما يأتي:

■ يا جَارُ جَارَ عَلِيٍّ الزمان.

■ "ويل لكل همزة لمزة"

■ ما مات من كرم الزمان فإنه يحيا لدى يحيى بن عبد الله

■ "والتفت الساق بالساق إلى ربك يومئذ المساق"

■ مصابي جليل والعزاء جميل وظني بأن الله سوف يزيل

■ في سيف البطل فتح لشعبه، وحتف لأعدائه.



(4) السجع

توافق نهايات الجمل في الحرف الأخير.

أمثلة السجع:

■ "اللهم أعط منفقًا خلفًا، وأعط ممسكًا تلفًا"

■ "اللهم إن كنت قد أبليت، فإنك طالما قد عافيت"

■ الحر إذا وعد وفي، وإذا أعان كفي، وإذا ملك عفا.

■ تدبير معتصم، بالله منتقم لله مرتغب، في الله مرتقب

1) حدد موضع السجع فيما يأتي:

- رحم الله عبداً قال خيراً فغنم، أو سكت فسلم.
.....
- الحقد صدأ القلوب، واللجاج سبب الحروب.
.....
- الإنسان بآدابه، لا بزیه وثیابه.
.....

2) بين موضع المحسن البديعي، واذكر نوعه فيما يأتي:

- "باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب"

المحسن البديعي: نوعه:

- "والتفت الساق بالساق إلى ربك يومئذ المساق"

المحسن البديعي: نوعه:

- فالعیش نوم والمنية يقظة والمرء بينهما خيال سار

المحسن البديعي: نوعه:

- فتى كان فيه ما يسر صديقه على أن فيه ما يسوء الأعدايا

المحسن البديعي: نوعه:

- لا أعطي زمامي من يخفر زمامي، ولا أغرس الأيدي في أرض الأعداي.

المحسن البديعي: نوعه:

- إنه هامة، عليه من الغمامة عمامة.

المحسن البديعي: نوعه:

- "ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة"

المحسن البديعي: نوعه:

اسم الزمان واسم المكان

- اسم مشتق من فعله للدلالة على مكان أو زمان وقوع الفعل.
- يصاغان من الفعل الماضي الثلاثي على وزن (مَفْعَل أو مَفْعِل)؛ إما بفتح العين أو بكسرها.
- وزن (مَفْعَل) بفتح العين إذا كان:

1. مضارع الفعل الثلاثي مفتوح العين (الحرف الأصلي الثاني)، مثل:

الفعل الماضي الثلاثي	المضارع مفتوح العين	اسم المكان/ الزمان	وزنه
ذهب	يذهب	مَذْهَب	مَفْعَل
شهد	يشهد		مَفْعَل
لعب			
لجأ			
أمن	يأمن		

2. مضارع الفعل الثلاثي مضموم العين (الحرف الأصلي الثاني)، مثل:

الفعل الماضي الثلاثي	المضارع مضموم العين	اسم المكان/ الزمان	وزنه
طلع	يطلع	مَطْلَع	مَفْعَل
خرج			
دخل			
سكن			

3. الفعل الثلاثي معتل الآخر صحيح الأول، مثل:

الفعل الثلاثي معتل الآخر	اسم المكان/ الزمان	وزنه
سعى	مَسْعَى	مَفْعَل
لهى		
سقى		
رمى		

4. الفعل الثلاثي المضعف (آخره مشدد)، مثل:

الفعل المضعف	اسم المكان/ الزمان	وزنه
مَرَّ	مَمَرَّ	مَفْعَل
فَرَّ		
حَطَّ		

5. الفعل الثلاثي المعتل الوسط بألف أصلها واو، مثل:

الفعل المعتل الأجوف	مضارعه	اسم المكان/ الزمان	وزنه
قام	يقوم	مَقَام	مَفْعَل
دار			
نام	ينام		

■ يصاغ اسم الزمان والمكان على وزن (مَفْعَل) بكسر العين، إذا كان:

1. مضارع الفعل الثلاثي مكسور العين (الحرف الأصلي الثاني، مثل:

الفعل الماضي الثلاثي	مضارعه	اسم المكان/ الزمان	وزنه
جلس	يجلس	مَجْلِس	مَفْعَل
هبط			
رجع			

2. الفعل معتل الأول، صحيح الآخر، مثل:

الفعل معتل الأول	اسم المكان/ الزمان	وزنه
وعد	مَوْعِد	مَفْعَل
ولد		
وثق		

3. الفعل معتل الوسط بألف أصله ياء، مثل:

الفعل معتل الوسط	مضارعه	اسم المكان/ الزمان	وزنه
بات	يبيت	مَبِيت	
ضاق			

■ وردت بعض أسماء الزمان والمكان على غير القاعدة في وزنها، مثل:

الفعل	اسم المكان/ الزمان
شرق	
غرب	
سجد	
طار	
سار	
نبت	
فرق	

■ صياغة اسم المكان/ الزمان من الفعل غير الثلاثي:

- 1- نأتي بالمضارع أولاً.
- 2- ثم نستبدل بحرف المضارعة ميماً مضمومة.
- 3- ثم نفتح الحرف قبل الأخير.

الفعل غير الثلاثي	مضارعه	اسم المكان/ الزمان
اجتمع	يجتمع	مُجْتَمِع
تفتح	يتفتح	مُتَفَتِّح
استورد		
انطلق		
استخرج		
.....		

■ ملاحظات مهمة:

- 1- نحكم على الفعل ثلاثياً أم غير ثلاثي من الماضي فقط، فإذا سُئِلت عن اسم مكان أو زمان من فعل مضارع أو فعل أمر، فردّه إلى الماضي أولاً، لتعرفه نوعه، وتصوغ الصياغة الصحيحة.
- 2- إذا أردت استخراج اسم مكان أو اسم زمان من فقرة، فابحث عن اسم يبدأ بحرف الميم:
 - اسم مكان/ زمان من فعل ثلاثي: ميم مفتوحة على وزن مفعّل.
 - اسم مكان/ زمان من فعل غير ثلاثي: ميم مضمومة، مع فتح الحرف قبل الأخير.

تدريبات على اسمي الزمان والمكان

1 حدد من الجمل الآتية كل اسم، واذكر نوعه (زمان / مكان)، مبيناً الفعل:

■ رفع الله نبيه صلى الله عليه وسلم مقاماً محموداً.

الاسم: نوعه: فعله:

■ النار مأوى الكافرين.

الاسم: نوعه: فعله:

■ مغرب الشمس عند السادسة مساءً.

الاسم: نوعه: فعله:

■ مشى أهل الكويت في شهر يناير.

الاسم: نوعه: فعله:

■ الصفا والمروة مسعى الحجاج.

الاسم: نوعه: فعله:

■ الليل مستودع الأسرار.

الاسم: نوعه: فعله:

■ النادي ملتقى الرياضيين.

الاسم: نوعه: فعله:

■ مجرى النهر بين الحدائق والبساتين.

الاسم: نوعه: فعله:

2 املأ كل فراغ مما يأتي بما هو مطلوب أمامه:

■ الطائرة في المطار.

■ الليل المتعبين.

■ الحجاج حول الكعبة.

■ عرفات الحجاج.

■ البحر الناس.

■ الصباح الشعراء.

(اسم مكان من الفعل "هبط")

(اسم زمان من الفعل "استقر")

(اسم مكان من الفعل "طاف")

(اسم مكان من الفعل "وقف")

(اسم مكان من الفعل "صاف")

(اسم زمان من فعل غير ثلاثي)



(3) وظف اسم الزمان واسم المكان من الفعل (صلى) في جملتين من إنشائك:

اسم الزمان:

اسم المكان:

(4) مثّل لما يأتي في جمل من إنشائك:

- اسم زمان على وزن مَفْعَل:
- اسم مكان على وزن مَفْعَل:
- اسم زمان على وزن مَفْعَل:
- اسم مكان على وزن مَفْعَل:
- اسم زمان من فعل غير ثلاثي:
- اسم مكان من فعل غير ثلاثي:

(5) وظف اسم الزمان واسم المكان مضبوطين من الفعل (يدخل) في جملتين من إنشائك:

اسم الزمان: اسم المكان:

(6) ميز اسم المكان من اسم الزمان في الجمل الآتية:

- مستخرج النفط ليلاً ونهاراً.
- ملتحق العلماء في مختبراتهم.
- بعد الظهر منصرف الطلاب.
- المستشفى منام المرضى، عافاهم الله.

(7) اختر الإجابة الصحيحة لكل جملة من بين البدائل الآتية:

■ الجملة التي اشتملت على اسم مكان من البدائل الآتية:

- العالم مستقبل بحفاوة من طلابه
- العالم مستقبل طلابه بحفاوة
- القصور مستقبل الملوك والأمراء
- رمضان مستقبل المغفرة والرحمة

■ الجملة التي اشتملت على اسم زمان من فعل غير ثلاثي:

- أعد الله الجنة للمتقين متكاً
- الليل متكاً المتعبين ومستقرهم
- الإحسان معاملة يحبها الله
- المؤمن متكئ على الأرائك في الجنة

اسم الآلة

لفظ يصاغ للدلالة على آلة أو أداة أو جهاز يعين الفاعل في تحصيل الفعل.

أوزانه:

1. مفعال

مثل: مجداف - منشار - - -

2. مفعلة

مثل: مطرقة - ملقعة - - -

3. مفعول

مثل: مشرط - مقص - - -

4. فعالة

مثل: سيارة - غسالة - - -

5. فاعلة

مثل: ناقلة - رافعة - - -

6. فاعول

مثل: حاسوب - ناقوس - - -

7. فعال

مثل: رتاج - زناد - - -

تدريبات على اسم الآلة

1) استخراج مما يأتي اسم آلة، واذكر وزن كل منها:

■ "مثل نوره كمشكاة فيها مصباح"

- اسم الآلة: - وزنه:

■ "ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط"

- اسم الآلة: - وزنه:

■ يستخدم الطبيب المشرط في العمليات الجراحية.

- اسم الآلة: - وزنه:

■ الطائرة من وسائل النقل السريعة.

- اسم الآلة: - وزنه:

■ مقود السيارة معطل.

- اسم الآلة: - وزنه:

■ المصائب مصيدة رسوب الجازعين.

اسم الآلة: - وزنه:

■ القطار ممتع في السفر.

اسم الآلة: - وزنه:

(2) هات اسم آلة من الأفعال الآتية في جمل من إنشائك:

- حسب:
- صدّ:
- نقل:
- طرق:
- ثلج:
- سار:

(3) املأ الفراغ في كل جملة مما يأتي باسم آلة مناسب:

- اشتريت جديدة.
- تستخدم في تنقية البترول من الشوائب.
- يضع الطالب أقلامه في
- من الأجهزة الحديثة المستخدمة في الأبنية العالية
- من الأدوات التي يستخدمها الطالب و.....

(4) صغ من إنشائك جملاً تشتمل على:

- اسم آلة على وزن (مفعال):
- اسم آلة على وزن (مفعلة):
- اسم آلة على وزن (مفعول):
- اسم آلة على وزن (فاعول):
- اسم آلة على وزن (فعال):
- اسم آلة على وزن (فاعلة):
- اسم آلة على وزن (فعّالة):